

غريب الحديث لابن قتيبة

أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَّيٍّ فَأَدَّى الْمُكَاتِبَةَ وَقُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ كَافِرًا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي فَأَرَادَ مَعَاوِيَةُ : أَنْ يَكُونَ كَإِسْلَامِ إِيَّكَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ رَفَعَ أَيْضًا حَاطِبًا .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ فَقَالَ : هَلُمَّ يَا بَنِي أَخِي فَإِنْ طُرِفَتْ حَوَالَتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ تَبَيَّرَتْ فَقُلْتُ : لَيْسَ عَلَيْكَ بِأُسٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ .

قَوْلُهُ : تَبَيَّرَتْ أَيْ : انْفَتَحَتْ . وَالتَّبَيُّرَةُ : النُّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْهَزْمَةُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلنُّقْرَةِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ : تَبَيُّرَةٌ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ وَذَكَرَ خَمْرًا : " مِنَ الْمُتَقَارِبِ "